الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١١ يونية ٢٠٠٠

قيادات البعث والجبهة الوطنية والقوات المسلحة والنقابات والمنظمات الشعبية السورية تنعى الأسد

دمشق - ق.ن.أ: نعت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ومجلسا الشعب والوزراء وقيادة القوات المسلحة والنقابات المهنية والمنظمات الشعبية في سورية فقيد الامة العربية الرئيس حافظ الاسد الذي وافته المنية صباح امس.

وفي ما يلي نص النعي الذي أذاعه التلفزيون السوري:

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» (صدق الله العظيم)

أيها الاخوة المواطنون ايها العرب في كل مكان، القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، مجلس الشعب، مجلس الوزراء، القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، المنظمات الشعبية، النقابات المهنية، أبناء الراحل العظيم بشار، ماهر، مجد، بشرى، آل الاسد ومخلوف ينعون الى الامة العربية والشعب العربي السوري الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية، الرئيس القائد حافظ الاسد.

ففي صباح اليوم العاشر من يونيو (حزيران) 2000 قضى الله تعالى أمره فغيب الموت قائدا قل مثيله وحكيما قل نظيره. اليوم ايها السوريون والعرب غاب القائد الصامد دفاعا عن الامة والوطن. غاب القائد الذي شمخ بقيمه ومثله وسياساته ونهجه. غاب القائد الذي كافح اكثر من نصف قرن من اجل عز العرب ووحدة العرب وحرية العرب وصيانة كرامتهم واستعادة حقوقهم.. غاب القائد الذي صارع الاعاصير الهوجاء في مواجهة اعداء الامة وخصومها.

اليوم هوى الكوكب الذي انار سماء سورية والعرب اكثر من ثلاثة عقود فأعطى من عقله وجسده وقلبه لترتفع راية الامة، وجاهد وكافح وتحمل من اجل وطنه. كان حافظا للعهد، عهد حب الوطن والكفاح من اجل استرداد حقوق الامة ورفع شأنها.. وكان اسدا في مواجهة الملمات والصعاب والعواصف، كان جنديا مقاتلا مؤمنا بأن لاقيمة للحياة دون وطن عزيز حر موحد.

وكان رئيسا مدركا لمسؤولياته في بناء الوطن وتوفير متطلباته وتحرير ارضه المحتلة، كان ابا في حبه لمواطنيه، يحزن لحزنهم ويفرح لافراحهم، فقدنا اليوم يا أخوتي الاخ والرفيق والصديق والاب والقائد والمعلم، فاليوم يوم الحزن والأسى في كل بيت، في كل مدرسة وجامعة ومصنع ومزرعة ومتجر.

الحزن في كل قلب، قلب كل رجل وامرأة وطفل لأن الذي غاب كان قطعة من الفؤاد وسيبقى في تراثه وفكره وسلوكه كوكبا يضيء ليس لهذا الجيل فحسب انما للاجيال القادمة.

سلام عليك ايها الرئيس القائد، سلام عليك ايها الرفيق المناضل.. سلام عليك ايها المثل في الصدق والوفاء والعمل والكفاح.

«يأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم. و«إنا لله وإنا اليه راجعون».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية